

نشاطات البطريكية في مدينة زرقاء الأردنية

الزرقاء هي مدينة تقع إلى الشرق من العاصمة الأردنية عمان وتبعد عنها حوالي 24 كلم تعد ثاني أكبر مدن الأردن من حيث عدد السكان تعد الآن مليون نسمة. في هذه المدينة ترعى البطريكية طائفة اورثوذكسية مكونة من 10000 شخص أي من الطوائف الكبيرة التابعة للبطريكية الاورثوذكسية. رئيس الطائفة هو الارشمندريت التابع لأخويه القبر المقدس الأب خريسانثوس ومساعدة الأب خارالامبوس حداد. في هذه البلدة الكبيرة تحافظ البطريكية على مدرسة ابتدائية, إعدادية وثانوية, أي في كلمات أخرى جميع الطبقات التعليمية. إن هذه المدرسة يقوم 40 , معلم ومعلمة بتعليم 400 تلميذ (مدرسة معتدلة الحجم), من الجدير بالذكر ان في هذه المدرسة هناك برنامج تعليمية خاصة يعمل في إطار برنامج من جامعة كامبردج (Cambridge) لتعليم اللغة الانجليزية. وخلال هذا البرنامج الخاص تقوم الطلاب باستلام شهادات (لغة انجليزية) في شهر أكتوبر بجميع المستويات. وتعتبر هذه الشهادات مهمة ومعترف بها من قبل المجلس الثقافي البريطاني في عمان.

إن الارشمندريت خريسانثوس يساعد ويعمل جاهدا من اجل نجاح عمل المدرسة, كما ويشترك في أعمال أخرى أهمها إرشاد الزوار في المزارات المقدسة ورسم كنيسة القديس جوارجيوس بالرسومات البيزنطية.

إن الزوار القادمون من مناطق مختلفة من اليونان تريبوليس, اينا, حانيا, سيفنوس والجبل المقدس بعد إرشاد الارشمندريت والسماع عن ألمدرسة البطريكية هذه القائمة في مدينة الزرقاء, يقومون بمساعدة طلاب المدرسة من طرفهم, إذ يقومون اليوم بمساعدة 88 طالب من اجل الاستمرار والبقاء في المدرسة وتصل مساعدتهم الى 20 ألف يورو سنويا. أما الطلاب هؤلاء فإنهم يتحلون بالروح الجميلة المليئة محبة, ويشاركون بحرارة بنشاطات المدرسة. وذلك نتيجة الحقيقة بأنهم يستطيعون التعلم, الاشتراك وشعورهم بالأمان عندما يشعرون أن هناك آخرون يقومون بمساعدتهم من ناحية مادية.

خلال اشهر الصيف وبعد الإجراءات اللازمة من قبل الارشمندريت خريسانثوس, تقوم بعض مجموعات طلاب بمرافقة الارشمندريت خريسانثوس بزيارة اليونان (مخيم طلابي) بعد دعوة خاصة من قبل بلدية أثينا وبلدية مدينة خانيا وريثمنوس الموجودات في جزيرة كريت, وأثناء

هذا المخيم يقوم الطلاب بالتعرف على دولة اليونان والتمتع
بشواطئها الجميلة. وبهذه الطريقة يستطيعون التعلم بشكل مناسب
والتعرف على مجتمع وحضارة مختلفة.

ngg_shortcode_0_placeholder